

## تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -572

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر تجمعيه. لتعدلن به درا ولا ذهبا وشدوه يديك به تناول العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متتكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمنانية والمكانية بدوروس تسجيلية و المباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلو طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:01:37

اثنان تسعة الحمد لله الذي خلق فسوى وقدر فهدي واخرج المرعى. وشهاده ان لا الله الا الله عالمي ما فوق الثرى واسأل وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله خير من وطأت او من وطا بقدمه الثرى وصلى الله عليه وعلى الله وعلى من سار على - 00:01:57

الى نهجه واقتفي اثره الى يوم المعد وبعد فاها وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان عبر قناتكم وشاشتكم المباركة في برنامجنا تيسير برنامجنا الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية نناقشها ونناقش ابرتها مما نستفيد منه جميعا. يسرنا في هذا البرنامج ان يكون - 00:02:24

لنا مشرفا معايي الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر ابو حبيب الشثري وفقه الله لكل خير. في بداية هذا اللقاء نرحب به فاها بكم معايي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام - 00:02:44

واسأل الله جل وعلا لهم توفيقا لخيري الدنيا والآخرة. كما اسألهم سعادة في الدارين. واسباغا في النعم. اللهم امين. مشاهدينا في كتاب المناسك وفي باب الاحرام اه معكم. نحن وباذن الله جل وعلا في هذه الحلقة اه نأخذ صفات - 00:02:57

الانسان التي آآ يدخل بها المحرم وكيف نيته في ذلك؟ آآ ما هذه الانساك الثلاثة التي اخذنا شيئا منها؟ آآ علنا ان نأخذ صفتها ونرجم كذلك بما يحرم الانسان منها. وماذا يصنع وماذا يقول حتى يحرم باحدى هذه الانساك - 00:03:17

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان مرید النسك لا يخلو حاله من اربعة احوال الحالة الاول ان يكون مریدا للعمرۃ فقط وبالتالي يلبي بعمرۃ - 00:03:38

ويأتي بعمرۃ فقط ليس معها حج الحال الثاني ان يكون مریدا للحج وحده لا يريد معه عمرة وآآ هذا ايضا نسك جائز والافراد اذا كان الانسان لا يتمكن من الوصول الى البيت قبل يوم عرفة - 00:03:56

فانه يشرع له الافراد باتفاق اهل العلم واما اذا كان يتمكن من الوصول الى مكة قبل يوم عرفة فان ابن عباس وطائفه من الظاهرية قالوا لا يجوز له ان يبقى على افراده. ويجب عليه ان يقلب نسكه لان يكون - 00:04:17

اما الدعاء لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم معه اصحابه وكانوا آآ مفردین امرهم بقلب النسك الى التمتع وقد كان منهم ما كان

من المناقشة ومع ذلك كرر النبي صلى الله عليه وسلم امر قلب النسك من الافراد الى التمتع - 00:04:36  
بهم مرارا فقلبوا النسك وجمهور اهل العلم قالوا بان قلب النسك ليس من الواجبات ورأوا ان هذه الاوامر خاصة باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما ورد في صحيح مسلم من حديث ابي ذر - 00:05:00

كانت آآ خاصة بنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم النوع الثالث ان ينوي الانسان القران بان يأتي بحج وعمره في افعال واحدة باحرام واحد وهذا اه هو الذي حج به النبي صلى الله عليه وسلم على الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:05:18

ومن كان قد ساق الهدي فيجوز له القران بلا اشكال لان النبي صلى الله عليه وسلم ساق الهدي وحج قارنا واما من لم يسق الهدي فان كان قدم مكة فان كان قدم الى عرفة قبل ان يصل الى الحرم فلا بأس ان يقرن. اه وهكذا ايضا اذا كانت المرأة - 00:05:44  
قد جاءها العذر قبل يوم عرفة فلم تتمكن من الطواف بالبيت آآ قبل يوم عرفة فانها تجعل نسكتها قرانا ولا حرج عليها في الاستمرار على نسك القران باتفاق اهل العلم - 00:06:06

اما من قدم الى مكة قبل يوم عرفة وتمكن من الطواف فطاف وسعى. فحينئذ هل يجب عليه قلب النسك من القران الى التمتع؟ قال آآ ابن عباس وطائفة من الظاهريه يجب ذلك لامر النبي - 00:06:22

صلى الله عليه وسلم به والجمهور يقولون بعدم وجوب هذا فيبقى طوافه طوافه قدوم مستحب ويكون سعيه سعيا عن الحج كما قال الجماهير خلافا لبعض الحنفية وحينئذ قالوا بان الاحاديث التي فيها امر النبي صلى الله عليه وسلم بقلب النسك من القران الى التمتع خاصة - 00:06:41

باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النوع الرابع ان يحج الانسان متعمدا. والمراد بالتعمد ان يأتي الانسان العمرة في اشهر الحج ويفرغ منها ويتحلل ولا يسافر الى اهله ثم بعد ذلك يأتي بالحج في نفس السنة. هذا يقال له تمتع. لانه تمتع بالنساء بين - 00:07:08  
حجه وعمرته وهذا النوع من انواع الانساك جائز. وقد اختلف العلماء في ايها الافضل باي الانساك الثلاثة افضل. فعند الامام ابي حنيفة ان القران افضل. قالوا لانه حج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:37

وعند الامام مالك ان الافراد افضل. لان الانسان يتمكن من القدوم الى البيت في سنته مرات متعددة وعند الامام الشافعي واحمد ان التمتع افضل. وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلتم من امري ما استدررت - 00:07:56  
لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة. وفي لفظ تمتعت فدل هذا على ان التمتع افضل. فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنى الا ما هو الافضل وطائفة من اهل العلم قالوا من ساق الهدي - 00:08:15

من ساق الهدي فان القران افضل في حقه لان فعل النبي صلى الله عليه وسلم ومن لم يسق الهدي آآ فالتمتع افضل ومن كان يأتي الى البيت مرارا متكررة للعمرة فان الافراد يكون في حقه او لا - 00:08:33

ولعل القول القائل بان التمتع افضل او لا. لان النبي صلى الله عليه وسلم تمناه. فلو قال لنا انسان انا مخير اربعين اثنين اما ان اسوق الهدي واقرن واما ان اترك الهدي واتمتع قيل له تمتلك افضل من سوق الهدي - 00:08:52  
مع قرانك وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم ساق الهدي ومع ذلك كان يتمنى ان يكون متعمدا وانه لم يسق الهدي. نعم. طيب احسن الله اليك وبارك فيك. وش معنى - 00:09:12

سوق الهدي في زماننا هذا كيف يكون يا شيخ؟ المراد بسوق الهدي نقل الهدي من آآ خارج حدود الحرم اليه سواء كان اتي به الانسان من بلده الاصلي او جاء به مثلا من جدة او جاء به من آآ المواطن التي تقع خارج حدود - 00:09:28

الحرم فهذا هو المراد سوق الهدي الهدي قد يكون من الابل وقد يكون من الغنم وقد يكون من البقر والابل في الغالب انها تساق تسير على اقدامها واما آآ الغنم فالغالب في مثل ازماننا هذه انها تحمل وان سرقت باقدامها ايضا دخل عليها اسم - 00:09:48

سوق الهدي وفي مثل زماننا الحاضر قد يصعب على الناس ان يسوقوا الهدي من بلدانهم ومن هنا لو اه رغب الانسان في سوق الهدي فساقه من خارج حدود الحرم الى حدود الحرم جاز له ذلك - 00:10:16

لكن على الناس فيه مشقة لانه سينتقل به من آآ انواع المشاعر ويحتاج الى رعاية ومتابعة واطعام ونحو ذلك وال حاج عنده من

الاعمال والمهام ما يرحب في ان يفرغ نفسه في اداء تلك المهام - 00:10:33

ولذلك اذا شق على الانسان سوق الهدي فانه حينئذ نقول له لا تسق الهدي لان لا يفوت عليك المقصود الاساسي الذي قدمت من بلدك من اجله الا وهو اداء نسك الحج - 00:10:53

اوه هناك ايضا من الافعال المتعلقة بالهدي آآ التقليد والمراد به ان يوضع على الهدي علامة يعرف به كل من رأه ان آآ هذا آآ هذه البهيمة من الهدي ومن ثم لا يتعرض له احد من الناس - 00:11:11

وكانوا في الازمان السابقة يأخذون نعلين فيضعونه ما يضعون طرفيهما يضعون في طرفيهما حبل ثم بعد ذلك يضعونه على عنق الدابة فكل من رأى هذه الدابة علم انها مقلدة وقد قال الله آآ جل وعلا - 00:11:33

في كتاب العزيز يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد فالقلائد كانت معروفة والنبي صلى الله عليه وسلم قلد الهدي - 00:11:56

النوع الثالث من انواع ما يفعل بهيمة الانعام التي يراد ان تهدى الاشعار المراد بالاشعار جرح بهيمة الانعام جرحا يسيرا يسيل منه الدم. ليعلم كل من رأه بان هذا هدي قد - 00:12:11

اتاه صاحبه لله جل وعلا. فلا يتعرض له شوق الاشعار مشروع بالنسبة للابل يظروف في سلامها تجرح في سلامها بجرح يسير ويسيط منه الدم ومثل هذا الجرح لا يؤثر على بهيمة الانعام - 00:12:32

اما بالنسبة للغنم فانه لا يشرع الاشعار في حقها. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله ولم يؤثر مثل ذلك عن احد من اصحابه واما بالنسبة للبقر فقد اختلف الفقهاء فقال طائفة بان الاشعار بجرح جزء من ظهرها ليخرج - 00:12:54

فدمها انه مشروع. وقال اخرون بعدم اه مشروع بيته. والاظهر عدم مشروعية الاشعار بالنسبة للبقر لان الاشعار عبادة والاصل في العبادات التوقيف ولم يرد دليل واضح. دليل يدل على ان الاشعار مشروع في حق البقر - 00:13:17

نعم هل هو ما يسمى مثلا بالوسم في زماننا هذا؟ لا الوسم مغایر. الموسى ان يؤتى بالله اه فيها نار على طرف الدابة من اجل ان يعرف انها مملوكة وكل اناس يضعون لهم علامة مغایرة لعلامة الاخرين - 00:13:39

والوسم هذا ليس خاصا بالنسك. بل يسمى الانسان من اجل تمييز مالح عن مال غيره. بخلاف الاشعار فانه صفة واحدة مع الجميع. هم ليس هناك اشعار لكل قبيلة. ثم هذا الاشعار يكون في السنام خاصة - 00:14:00

اما الوسم فقد يكون في اه فخذ الناقة وقد يكون في يدها وقد يكون في غير ذلك من مواطن جسدها الا انه لا يجوز الوسم في الوجه فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه. ويكون لكل قبيلة او لكل طائفة - 00:14:20

رمز خاص بهم في الوسم. اما في الاشعار فانه عبارة عن جرح لسنام البعير يخرج منه الدم قليلا ولا يختلف هذا باختلاف القبائل او اختلاف الناس بل هو شيء واحد ليس فيه اه انواع مختلفة في الاشعار - 00:14:40

بخلاف الوسم فان كل جماعة لهم وسم مستقل بهم. نعم. مع انه كيب النار يعني ما في اشكال وسم. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد وسم ابل الصدقة ولكننه نهى عن الوسم في الوجه. نعم. جميل. احسن الله اليك شيخنا حفظك الله. ما رأي فضيلتكم من زمان - 00:15:00

هذا الان اه عندما يصلون الناس في يوم التروية اه هل الوقت اه يعني ان نقول مثلا ان يتمتعون من اجل يذهبون ثم يعتمرون واحيانا معهم ضعاف للنساء وكذا والناس كلهم تقريبا يأتون في يوم واحد ويكون في زحام شديد. هل نقول افضل في حقهم التمتع؟ ام انهم يفردون من اجل ان يخفف عليهم نوعا ما من النسك - 00:15:20

اه وعدم المشقة؟ على كل ينبغي ان يلاحظ في ذلك اربعة امور الامر الاول ان الانسان قدم لهذه المواطن يريد الاجر والثواب ومن هنا فكلما استكثر من الاعمال وكلما آآ ادى اكمال الاعمال واتمها كلما حصل على الاجر والثواب المضاعف - 00:15:41

ومن هنا فلا يستنصل الانسان ان يكون عنده اعمال ومهام اه كثيرة في يوم التروية مثلا الامر الثاني مما ينبغي ان يلاحظ في هذا ان يكون المقصود الاساسي الذي قدم الانسان من اجله امام عين الانسان - 00:16:08

فعندها نلاحظ الامر التابعة ونترك الامر الاصلی مما يؤدی على ما يؤدی الى تفویت الحج يکون الانسان قد فوت المقصود الاساس ولذلك اذا بعض الناس نجده اذا قدم الى مكة - 00:16:26

بدأ يأخذ عمرا كثيرة. في اليوم ثلث عمر اربع عمر. فينتهك جسده فينهك جسده بسبب ذلك فيؤدی ذلك الى عدم اهتمامه من اداء الحج فيكون قد فوت المقصود الاساسي الذي قدم من اجله - 00:16:44

الامر الثالث مما ينبغي ملاحظته في هذا الباب اختيار الوقت المناسب لاداء الانساک فان الانساک اذا آآ اختار وقتا مناسبا سلم بذلك من زحمة الناس من جهة وكذلك تمکن من الخشوع والخضوع في اثناء عبادته لانه عند الازدحام الشديد قد يذهب الانسان ولا يتمکن من مناجاة - 00:17:03

ربه جل وعلا وتذلل آآ بين يديه الامر الرابع ملاحظة احوال الرفقة الذين معالي انسان فيلاحظهم ويلاحظ الانسب والاحوال والاحوال والافضل في حقهم هناك امر خامس وهو ملاحظة اه ما يتعلق بطرق المواصلات - 00:17:32

فانه قد آآ يذهب الانسان الى شيء فاضل فلا يتيسر له بعد ذلك الوصول الى المقصود الاساسي الذي قدم من اجله من اجل اه الزحمة في الطرقات ونحو ذلك ولذلك علينا ان نلاحظ هذه الامر اذا قدم الانسان في اليوم الثامن ولم يكن عليه مشقة - 00:17:54  
قلنا له لولا في حقك ان تطوف طواف العمرة وان تسعى سعي العمرة فتؤدي العمرة قبل ذلك. لأن النبي صلی الله عليه وسلم قد رغب في التمتع فاذا قال انا لا ارغب في التمتع قبيل الامر واسع ويجوز لك اختيار ما شئت من الانساک الثلاثة. نعم - 00:18:17

اه طيب حفظك الله يا شيخ بالنسبة آآ يعني المتمتع آآ اذا حل من تمعته آآ يجوز له كذلك ان يأتي اهله. بعض الناس يقول آآ يعني هل هذا مثلا آآ يعني يجوز في الحج او انه بعض الناس عنده اعتقاد انه ما يجوز او ما او ماذا - 00:18:38

يكون في هذا المتمتع كما تقدم يأتي بعمره ثم يتحلل ثم بعد ذلك في يوم التروية يحرم بالحج والمتمتع بين عمرته وحجه يجوز له ان يفعل جميع محظورات الاحرام بما فيها وطا زوجته - 00:18:57

ولا يلحقه حينئذ فدية ولا شيء وذلك لانه حلال والحلال يجوز له مثل هذا الفعل وقد قال جابر رضي الله عنه لما امرهم النبي صلی الله عليه وسلم بالتمتع قال ايذهب احدنا الى مني وذكره - 00:19:15

رومانيه فدل هذا على انه لا بأس ان يجامع المتمتع بعد فراغه من عمرته وقبل دخوله في نسك الحج. نعم. الاخوة كثير حقيقة والاخوات يسألون عن مسألة المتمتع والقارن لما يكون - 00:19:33

اه في مسألة الهدي اه يعني اه يسألون عن مسألة شراء الهدي. اه هل يشترونه قبل ذلك ام يستورونه في مكة ذلك بالنسبة للجمعيات الان التي توفر لهم شراء الهدي هل يجوز ان يأخذوا يتقاضوا منهم هذا الهدي ام انهم يشترونها بانفسهم ام ماذا يصنعون - 00:19:51  
تقدمنا ان ساك الحج ثلاثة افراد والمفرد لا يجب عليه الهدي. وان اهدى فحسن والنوع الثاني من التمتع وللمراد به الاتيان بعمره ثم التحلل منها ثم الحج في نفس السنة - 00:20:11

والمتمتع يجب عليه الهدي لقوله تعالى فمن تمت بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي والنوع الثالث القارن وهو الذي يأتي بحج عمرة في سفرة واحدة قد قارن بين اعمالهما ولا يتحلل بينهما - 00:20:30

والقارن على الصحيح من اقوال اهل العلم يجب عليه الهدي لانه قد جمع بين حج وعمره في سفرة واحدة فيصدق عليها انه فيصدق عليه اسم التمتع. وثبت ان النبي صلی الله عليه وسلم حج قارنا واهداء - 00:20:48

وحج بعض نسائه قارنات فاھدى عنهن النبي صلی الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. نعم. اه لكن نقول يا شيخ حفظك الله من شروط يعني التمتع ان يأتي بعمره في اشهر الحج والا يرجع الى اهله؟ قبل ان ندخل في شروط التمتع. هم - 00:21:08

عندنا مسألة تشكل على كثير من الناس الا وهي تحويل النسك اه تحويل الحج والعمره من نسك الى نسك اخر. هل يجزى هذا؟ وهل يجوز او لا يجوز ونقول اه مسائل فسخ الحج والعمره تقع على انواع - 00:21:24

النوع الاول تحويل اه نسك الافراد الى التمتع قدم مفردا فهل يجوز له ان يقلب نسكه الى تمتاع قال جمهور اهل العلم لا يجوز له ذلك لانه يقدم حينئذ مريدا في الحج. ثم بعد ذلك يحول نسكه الى ما هو اقل وهو العمرة - 00:21:46

ولعل قول القول الاول ارجح. وذلك لأن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما قدموا معه وقد لبوا افراد اه امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بقلب النسك الى التمتع وامرهم امرا جازما - 00:22:12

ومن هنا فالصواب انه يجوز تحويل نسك الافراد الى التمتع والنوع الثاني تحويل نسك الافراد الى عمرة مجردة فهذا جمهور اهل العلم لا يرون جوازه بل قد حكى الاتفاق على ذلك وذلك لانه يقلب النسك من النوع الاعلى وهو حج - 00:22:32

راضية للنوع الاقل وهو العمرة الثالث تحويل القران تحويل الافراد الى قران تحويل الافراد الى آآقران وجمهور اهل العلم يجيزون ذلك لأن القران أعلى من الافراد خلافا لبعض المالكية - 00:22:54

فإن الفارق بين القران والافراد في شيءين جميع اعمال القران تماثل افعال المفرد الا في شيئاين. الاول في الهدي. فالمفرد لا يجب عليه الهدي. بينما القران يجب عليه الهدي الثاني في النية والاجر - 00:23:16

فالمفرد ينوي حجا وحده ويكون له اجر حج وحده. اما القران فإنه ينوي حجا وعمره. وبينما حج وعمره اذا هذا فيما يتعلق بتحويل الافراد اما ان يكون تحويل افراد الى آآقران او الى تمتع او الى - 00:23:39

عمره مجردة اما بالنسبة لتحويل القران فهذا ايضا على انواع النوع الاول تحويل حج القران الى آآ عمرة مجردة وهذا لا يجوز وليس للانسان حق فيه. الثاني تحويل نسك القران الى تمتع - 00:24:01

وقد منع من ذلك طوائف والجمهور على جوازه ولعله ارجح الى القولين لقول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري فيما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها آآ عمرة - 00:24:22

كانك تشير الي بانتهاء الوقت ان مسائل قلب الاحرام كثيرة فلعلنا نعيدها في لقاءنا نبتدئ به باذن الله جل وعلا بها في الحلقة القادمة. اه مشاهدينا شكراللشيخ بعد شكر الله عز وجل على ما قدم. اسئلته سيخانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان - 00:24:38

يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته في عليين اللهم امين. شكرالل لكم على متابعتكم لنا سعدنا بكم وباصطحابكم معنا عبر حلقتنا وفي كتاب المناسك وفي برنامج تيسير الفقه اسئلته سيخانه ان يجعلنا واياكم جميعا قد انتفعنا بما سمعنا وما علمنا واسأله سبحانه ان يعيننا على العمل بما علمنا انه ولي ذلك والقدر - 00:24:58

تابعونا في الحلقة القادمة لنكون معكم ونببدأ باذن الله جل وعلا في مسألة تحويل النسك من نسك واحكامه المتعلقة بذلك. اسئلته ان يبقينا حياك على خير ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:18

جامعة المعرفة العالمية صرحت تعليمي متكمال يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال بأساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:25:37

من شتى احياء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية و المباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرانية - 00:26:04

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر تسعه ستة ستة واحد اربعة تسعه صفر اثنان اثنان ولا ذهبا. اشدد يديك به تحمد مغبته. به تنام - 00:26:34

العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم وجامع العلم مغابطا بهي ابدا فلا يحاذر منه الفوت والسلب - 00:27:14